سيرة عمر بن الخطاب مختصرة

سنقسم في هذه السيرة المختصرة حياةَ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى ثلاثة أقسام، وهي حياته في الجاهلية ثمَ حياته في الإسلام ثمَّ خلافته ووفاته، وفيما يأتي نفصّل في كلّ مرحلة من هذه المراحل الثلاث من حياة الصحابي الجليل ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

حياة عمر بن الخطاب في الجاهلية

كان عمر بن الخطاب في أوائل عمر يرعى إبل أبيه الخطاب في أحد الوديان القريبة من مكة، ثمَّ وبسبب رجاحة عقله وذكائه صارت قبيلة قريش تبعث عمر بن الخطاب إلى القبائل الأخرى سفيرًا عنها في حال نشب أي خلاف مع هذه القبيلة، كما أنَّ عمر كان يعمل في التجارة، وقد سافر مع قوافل قريش إلى الشام في غير مرة واحدة، وبسبب التجارة صار عمرًا من أثرياء قريش، مع أنَّه كان صادقًا في بيعه وشرائه، وكان يحمل صفة المروءة التي تولد بالفطرة في قلب كل عربي، وقد كان عمر في الجاهلية يعبد الأوثان التي رأى قومه عليها عاكفين.

حياة عمر بن الخطاب في الإسلام

دعا رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- ربّه أن يُعزَّ الإسلام بإسلام أحد العمرين وهما عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام وهو المعروف بأبي جهل، فشاء الله تعالى أن يسلم عمر بن الخطاب ليكون إسلامه من أعظم اللحظات في بدايات الدعوة النبوية، وقد هاجر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في وقت الهجرة جهرًا على عكس معظم المسلمين الذين هاجروا سرًا خوفًا من بطش قريش.

خلافة عمر بن الخطاب

استلم عمر بن الخطاب خلافة المسلمين بعد وفاة الصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حيث كان أبو بكر خليفة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وكان عمر قد استلم الخلافة في السنة الثالثة عشر للهجرة، أي بعد سنتين فقط من وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام، وفي عهده توسعت رقعة الإسلام فبلغ بلاد فارس وعاصمتها المدائن وبلغ مصر وفلسطين ووصلت إلى بلاد الشام، وقد استمرَّ في الخلافة حتَّى وفاته في السنة الثالثة والعشرين للهجرة على يد أبي لؤلؤة المجوسي الذي قتله وهو في المحراب يصلّي بالمسلمين صلاة الفجر، رضي الله عن عمر وأرضاه.